محمد بن زايد
يكرم محمد بن راشد

بعد اختياره شخصية العام الثقافية لجائزة زايد للكتاب

محمد بن راشد: تكريمي.. تكريم لمدرسة

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»، ونيله شخصية العام الثقافية هو تكريم وتقدير للإرادة الصلبة والرؤية الحكيمة التي يتحلى بها والذي تمكن من خلالها وفي فترات قياسية من إحداث نهضة شاملة تقف الثقافة في طليعتها.

جاء ذلك خلال الحفل الذي أقيم في مركز أبوظبي الوطني للمعارض لتكريم الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب في دورتها التاسعة.

كان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد قد كرم، أخاه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، شخصية العام الثقافية لجائزة زايد للكتاب، وهنأه على اختياره شخصية العام الثقافية من قبل لجنة التحكيم، معرباً عن ثقته وسعادته بهذا الاختيار الموفق لسموه نظراً لدوره الأساسي والرائد في خدمة الثقافة الوطنية العربية، وتعزيز روح الثقافة في مجتمع دولة الإمارات العربية وفي أوساط شباب الوطن.

وقال سموه: إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يعبر دوماً بإنجازاته ومبادراته ومواقفه في المجالات كافة عن الرؤية المبدعة الباحثة دوماً عن تحديات جديدة تتخطاها وآفاق بعيدة ترتادها وصولاً إلى العالمية.

وأضاف صاحب السمو ولي عهد أبوظبي: أبارك للشعب الإماراتي ولكل مبدع ومبتكر في عالمنا هذا الفوز الذي لاقى أهله، كما أبارك لجميع الفائزين بدورة هذا العام من الجائزة من مبدعين ومفكرين وأدباء يسهمون في الارتقاء بالوعي الفكري والثقافي العربي.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، اعتزازه باختياره شخصية العام الثقافية ضمن الدورة التاسعة لجائزة الشيخ زايد للكتاب التي تحمل اسماً له بصمة في التاريخ ومكانة لا يمحوها الزمن ومنزلة في القلوب لا تزيدها الأيام إلا قوة ورسوخاً.

وقال سموه بهذه المناسبة «كلماتنا وقصائدنا وإنجازاتنا تتحدث بلغة واحدة، هي لغة الإمارات، وتنطلق من مبادئ عميقة هي مبادئ زايد وراشد، وهذا التكريم اليوم هو في الحقيقة تكريم لهذه المدرسة واحتفاء بلغة إماراتية مميزة نخاطب بها العالم»، وأضاف سموه «صحبت الشيخ زايد لسنوات وبدأت قصتي معه قبل البدايات وقبل الدولة وقبل الاتحاد، وكنت شاهداً على لقاء جمعه في خيمة مع زايد وراشد لوضع أسس الاتحاد.. وكان التاريخ حاضراً هناك

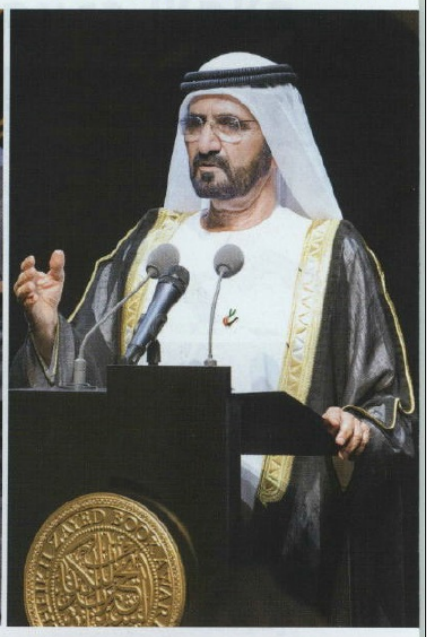

المكرمون

المبادئ العميقة لزايد وراشد

يكتب أول صفحة من عمر دولة الإمارات». وقال سموه «تعلمنا من زايد كيف نخاطب العالم وكيف نصيغ هويتنا وثقافتنا وكيف نكتب تاريخنا الخاص.. تعلمنا من زايد أن التاريخ لا يكتب إلا ما يستحق الكتابة، وأنه لا احترام ولا هيبة ولا مكانة إلا بإنجازات تتحدث عن نفسها، ولن يسمع العالم لقصيدتنا الإماراتية إلا أن تكون موزونة بقوافي الأفعال.. ومنسوجة على بحر من بحور التميز والفرادة والريادة»، وأضاف سموه «هذه الجائزة لها مكانة خاصة لأنها تحمل اسم زايد.. الذي حملنا في قلبه وعقله.. وكنا همه.. وهمته.. وحلمه.. فترسخت محبته في قلوب شعبه.. وعلت مكانته.. واقترن اسمه بعظائم الأقوال والأفعال».

كما توجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بالشكر لأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، على المشاعر الأخوية العميقة والحفاوة البالغة والمبادرة الطيبة بإنشاء هذه الجائزة ورعايتها بشكل سنوي وقيادة مبادرات ثقافية أعطت للدولة وضعاً ثقافياً عالمياً خاصاً وجعلتها وجهة وقبلة لأصحاب الفكر والعلم والمعرفة. من ناحية أخرى كرم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، كلا من الكاتب والأديب الفلسطيني أسامة العيسة الفائز بجائزة الآداب والبروفيسور الياباني هانا واهارو، الفائز بجائزة الترجمة والمؤرخ والكاتب الياباني الدكتور سوغيتا هايدياكي، الفائز بجائزة الثقافة العربية في اللغات الأخرى والدار العربية للعلوم «ناشرون اللبنانية» الفائزة بجائزة النشر والتقنيات الثقافية.

وقد هنأهم سموه على الفوز بجائزة زايد للكتاب في دورتها التاسعة متمنياً لهم التوفيق في ترسيخ مفهوم الثقافة في مجتمعاتهم مؤكداً سموه أن الثقافة لغة عالمية تتجاوز الحدود الإقليمية وهي من أهم جسور التواصل بين الشعوب.

وكان أمين عام الجائزة الدكتور علي بن تميم قد تحدث في المناسبة عقب عزف السلام الوطني مؤكداً أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، شخصية العام الثقافية للجائزة سما بالثقافة وسمت الثقافة به وسموه يقدم الخيارات النيرة والأمثلة الناصعة والمشرقة القادرة على تحويل الأفكار والنظريات والمفاهيم إلى وقائع حياة ومشروعات سعادة ومنصات بناء ومسارات أمل تلك المسارات التي تستلهم مسار الأمل الأول يوم وقف الراحلان الكبيران الشيخ زايد والشيخ راشد طيب الله ثراهما مع إخوانهما أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات فانطلقت راية الاتحاد خفاقة إلى أرجاء الأرض والفضاء.

وشكر في كلمته صاحب السمو ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، على ما يوليه من اهتمام ورعاية للثقافة عموماً ولجائزة زايد للكتاب حتى باتت جائزة دولية تخطت حدود الوطن وذاع صيتها وأهميتها في الأوساط الثقافية العالمية.